

## ائتلافات جديدة!

محمد الذهبي

في بداية التغيير الذي حصل في العراق لم يدر بخلد احد ان يتم مسك العصا من الوسط ليلقى الناس في حيرة من امرهم، بعد عهد طويل من الانظمة الشمولية والاستبداد الفكري ،حتى وجد الانسان العراقي مساحة ليترجم مايشعر به وماكان قد اختزله في ذهنه لعهد طويل ليعبر عنه دون خوف او توجس او حوسابات. كان الامر كالاحجية التي استعصى حلها وبقي الفرد مندهشا حين طرق سمعه ان انتخابات حرة ستجرى وسيدلي بصوته بلا ضغوطات او خوف مع استبعاد النسب المرتفعة في استفتاءات ايام زمان، لكن سرعان ما فرضت المحاصصة سطوتها ليحكم البلد حسب قوائم لم يكن الشعب يعرف محتوياتها بل عرف ابطالها الرئيسيين وايضا على عجل فاعطى صوته بسرعة ودونما تمحيص اضف الى ذلك دعوات الفقهاء والمرجعيات التي استغلت كي تصب في مجرى معين مع تأكيد بعض المرجعيات المعروفة على انها تنفق على مسافة واحدة من الجميع، لكن التكلم باسمائها خلط على الشعب المفاهيم مآدى الى منزلق الطائفة والكتلة وغيرها.

كان الهم الاول لدى الكتل المشاركة الفوز بالانتخابات والهم الاول لدى الشعب تحقيق هاشم من الحرية في تجربة اولى لديه، لكنه تخلى عن هذه الحرية امام ضغوطات اخرى بعد فترة غير طويلة، اهم هذه الضغوطات الجانب الامني المتدهور الذي مازال حتى هذه اللحظة مثابة جيدة ويمكن الفوز بالانتخابات عن طريق الاعراء بتحقيق الامن واستقباله، جانب آخر من الكتل تعامل مع الشعب العراقي بشكل ساذج كي يضع اولويات فوزه فوق كل شيء فلجأ الى اساليب الترغيب والشعارات الرنانة وربما الاعطيات وحتى بدأ قبل الفوز اعطاء الوعود لبعض الشخصيات بمناصب مغرية.وابنداً الشعب رحلته مع المحاصصة التي افرزت ما افرزت من تخلف في البنى التحتية والبنى النفسية والثقافية لتضاف محنة اخرى الى محن متعددة موروثه من العهود السابقة، وساعدها في ذلك الازهاب الذي ساهم في حجب الرؤية الحقيقية لدى الفرد العراقي ليصبح شعاره الرئيس تحقيق الاستتباب الامني بعد ان كان هدفه تحقيق الحرية كاملة. لم تجر الرياح كما اشتهت السفن ولذا بدأ العراقي ظنيئا خائفا متربصا بالاحداث ومتنازلاً عن الكثير من الحقوق المشروعة ليترك الساحة للاعبين الاساسيين الذين بدأوا يلعبون على اكثر من حبل ليلقى منخبطا بتكهنتها التي لم تنثر شيئا مع العوز الفكري والمادي والوعود التي لم يطل منها سوى الهم والحرمان والعزلة.

ان طرح فكرة الطائفة كان من الخطورة على بنية الشعب العراقي اكثر من الفكر الواحد لان الطائفة تستمد قسديتها من تعاليم السماء فهي مقدسة وغير خاضعة للنقاش او التعديل وفكرة الطائفة افرزت معها التدهور الامني والحذر والخوف فصعد على اكتافها البعض بعد ان اكوتى الشعب بتأربها.

هذه المرة ستترشح نفس الكتل مع تغييرات ربما تكون في صالح العملية السياسية حيث صرح الكثير من المسؤولين ان الائتلافات ستكون على اساس وطني خارج نطاق الطائفية الضيقة التي انت على بنية الشعب العراقي وثلمت منها ما ثلمت وعسى ان يكون الغد خيرا من البارحة.

### اسماء ومثلق

#### عبد المهدي

اكذ نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ان توحيد الكلمة وتوفير الامن والخدمات وبناء العملية السياسية هو اكثر ما تحتاج اليه البلاد الان، وليس الانشغال في الامور الثقافية واطلاق الاتهامات وايقاع الفتنة.

واضاف عبد المهدي بحسب بيان صادر عن مكتبه الاعلامي ، في كلمة له امام جمع من شيوخ ووجهاء محافظة ذي قار: ان "البلاد يجب ان تنذهب الى سد حاجات المواطنين وتوفير الامن والخدمات لهم وتعويض الخسائر الكبيرة التي فقدها العراق خلال العقود الاربعة الماضية".

واشار نائب رئيس الجمهورية الى ان "المنافسة يجب ان تكون في مجال عمل الخير وتحقيق مصالح البلاد والشعب وليس في اطلاق الكلمات الجوفاء والاقاويل التي لا اساس لها من الصحة"، مشددا على ضرورة التفرغ لحل المشاكل التي تواجه البلاد في الميادين الامنية والسياسية والاقتصادية والابتعاد عن المنازعات التي يراود من ورائها حرف المسيرة عن طريقها واشغال المسؤولين والرأي العام.

#### ديالى

افاد مصدر امني مسؤول في شرطة بعقوبة بمحافظة ديالى ان دورية للشرطة تمكنت من القاء القبض على ثلاثة مسلحين، فيما تمكن مسلح رابع كان معهم من الفرار الى جهة مجهولة .

واوضح مسؤول العلاقات العامة في شرطة ديالى ديالى رائد غالب الجبوري بحسب (اكانيون) امس الاحد ان"احدى دوريات شرطة المحافظة تعرضت الى هجوم من قبل اربعة مسلحين "ارهابيين"، تمثل بالقاء حاوية بلاستيكية تحوي مادة كبريتات الامونيوم شديدة الانفجار ، مضيفا ان" الانفجار لم يسفر عن خسائر بين عناصر الدورية .

واضاف المصدر ان"دورية الشرطة تعقببت المسلحين وتمكنت من القاء القبض على ثلاثة منهم ، فيما لاذ الرابع بالفرار الى جهة مجهولة "ولم يدل المصدر بزيد من التفاصيل .

#### الهاشمي

أكد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي تضامنه مع ظاهرة قادها إعلاميون في شارع المتنبي يوم الجمعة، معبراً عن دعمه لهم في تطبيق الفقرة ٣٨ من الدستور العراقي والتي تنص على: تكفل الدولة، بما لا يخل بالنظام العام والأداب، حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل، حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر، حرية الاجتماع والتظاهر السلمي.

وأوضح الهاشمي بحسب بيان صادر عن مكتبه، أن "الإعلاميين اليوم عبروا عن واقع الحال، وعلى السياسي أن يطلق لهم العنان بما نص عليه الدستور وبخلافه ستغرق القوانين من محتواها وتصبح مجرد شعارات لا أكثر". معبراً عن معاداته وارتياحه لأن العراقي اليوم لم يعد خنوعاً خاضعاً بل أصبح يجاهر بحقه مطالباً به، داعياً أن يكون العراقي حراً في قول كلمة الحق، لا يخاف منها أو يستحي، مشيراً الى أن الإعلام المسؤول مطلب حضاري لا مفر منه في بناء دولة العراق الجديد، وفي هذا الإطار ينبغي أن يمنح الإعلاميون قضاءً واسعاً من الحرية لقول كلمة الحق وتحصيص عملية سياسية معتبرة وليبدؤوا بشخصي أنا".

# رئيس الجمهورية يبحث المستجدات السياسية والأمنية مع وفدي المجلس الأعلى والفضيلة



طالباني مع وفد حزب الفضيلة

بغداد/ المدي
اكذ رئيس الجمهورية جلال الطالباني وعبد الكريم النعيب، حيث جرى تبادل الآراء بشأن مجمل الأوضاع في البلاد من النواحي السياسية والأمنية، وأشار الطالباني في البلاد، جاء ذلك خلال استقباله في محل اقامته ببغداد نائب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى السيد عمار الحكيم والشيخ جلال الدين الصغير

# تحركات تشكيل ائتلاف واسع يشمل قوى من خارج وداخل جبهة التوافق

#### بغداد / هشام الركابي

رغم الخلافات والانشقاقات التي تعاني منها جبهة التوافق الا انها لاتزال مستمرة في اجراء الحوارات مع القوى السياسية وافتتاحها في التباحث بهدف الخروج بتشكيل ائتلاف واسع استعداداً للانتخابات المقبلة.

الثائب عن جبهة التوافق رشيد العزاوي اوضح: ان الحزب الاسلامي المنضوي داخل جبهة التوافق العراقية بدأ بتشكيل ائتلاف واسع يشمل قوى من داخل جبهة التوافق ومن خارجها. وبين العزاوي في حديثه ل(المدي): ان الاعلان عن هذا الائتلاف سيتم خلال الايام القليلة القادمة . من جهته قال الناطق الرسمي لجبهة التوافق سليم عبد الله الجبوري: ان الجبهة قطعت شوطا كبيرا في اجراء الحوارات والتفاهات مع الكتل السياسية لتشكيل كتل عريض وواسع للانتخابات المقبلة.

واضاف في تصريح ل(المدي): نعتقد ان التحالف الذي تسعى اليه جبهة التوافق سيكون قادرا على حل الازمات المستقبلية، موضحا: ان الجبهة تحركت واجرت حوارات مع جهات لم يحالفها الحظ في الانتخابات الماضية ، كما اجرت حوارات مع جهات

وشخصيات ذات تأثير كبير في مناطقها ومع جهات مشاركة في العملية السياسية، مشيرا الى ان المشروع الجديد سيحفظ مسيرة العملية السياسية وسيكون مع كل التوجهات التي تحافظ على وحدة العراق. وكان رئيس مجلس النواب اسحق د. محمود المشهداني قد انتقد الحراك السياسي الرامي لإعادة تشكيل بعض

الائتلافات وفق ما اسماه ب(الاصطفافات الطائفية). وقال في تصريحات صحفية: إن إعادة تشكيل الائتلاف الموحد وجبهة التوافق بنفس التوجهات السابقة والتي كانت تغلب عليها الطائفية سيؤدي الى تمزيق العراق. واضاف المشهداني: ان إعادة تشكيل الائتلافات بنفس التخندقات والتوجهات الطائفية والمذهبية سيشكل خطرا على مستقبل وحدة العراق وربما ستعود الى المربع الأول الذي هجرناه بعد ان نقنا ويلاتته قبل فترة.ونذكر: اننا نحذر من إعادة تشكيل الاصطفافات بلون مذهبي واحد والتخندق بأبعاد طائفية لا يمكن ان تحقق شيئا بالنسبة للمواطن.

يذكر ان الكتل والقوى السياسية بدأت بتحركاتها السياسية لتشكيل ائتلافات وتحالفات للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة التي من المقرر ان تجري في ١٦ من كانون الثاني المقبل.

# نائبة: جهات دولية تعمل على إبقاء العراق تحت البند السابع

بغداد/ المدي
وزارة الخارجية العراقية في هذا الإطار، متجهة الكويت للعمل على إبقاء العراق تحت طائلة الفصل السابع رغم المبالغ التي استحصلتها كتعويضات والأرباح التي حققتها الشركات الكويتية من العمل في العراق. ولقئت الهاشمي إلى أن كثيرا من

# برلماني :اعتماد القانون الحالي للانتخابات ما لم نتفق على قانون جديد

#### بغداد / المدي

استبعد النائب عن جبية التوافق رشيد العزاوي، أن يتم تأجيل موعد إجراء الانتخابات النيابية المقبلة، مضيفا: أن موعد إجراء الانتخابات البرلمانية لا يتغير في حال لم يتمكن مجلس النواب من تشريع القانون الخاص بهذه بالانتخابات ، مؤكدا انه سيتم الرجوع إلى قانون الانتخابات السابق أذا لم يتم

# النزاهة : استبيان يظهر ارتفاع تعاطي الرشوة في كركوك

بغداد / المدي
أظهر الاستطلاع الشهري الأول الذي أجرته هيئة النزاهة خلال شهر حزيران الماضي ، في بعض الدوائر الخدمية في المحافظات ارتفاعا ملحوظا في تعاطي الرشوة في محافظة كركوك وبنسبة ٥٥.٨٨ ٪ من الذين استطلعت آراؤهم، في حين حازت محافظة واسط على اقل نسبة وهي ٣٪ فيما اشرت النسب التي حصلت عليها فرق الاستبيان تفاوتوا بين المحافظات الأخرى إذ انحصرت نسب تعاطي الرشوة بين ٣.٧٥٪ في محافظة المثنى و ٤١.٢٣٪ محافظة ديالى. وكان عدد الاستثمارات المعتمدة للاستبيان والتصنيف٤٨٠٦ استمارات فيجميع المحافظات التي أجري فيها الاستطلاع صنف منها ١٠٢٩ استثمارة كحالة دفع للرشوة، توزعت على حقول بينت سبب تعاطي الرشوة بين طلب الموظف التي تصدرتها محافظة كركوك بنسبة ٤٨.٢٥٪،ومعاملة غير أصولية وتصدرتها بابل بنسبة ١١.٩٤٪ ولغرض الإسراع في إنجاذ المعاملة ٤٢.٩٢٪ في كربلاء .أما

الإرهابي و التصعيد البعثي الصدامي والاستهداف الظالم لشعبنا. مؤكدا على ان الزيارة كانت فرصة لتبادل الآراء. وبذات السياق بحسب بيان صادر عن مكتبه الاعلامي التقى طالباني وفدا من حزب الفضيلة ضم السادة الأمين العام للحزب هاشم الهاشمي و حسن الشمري و باسم شريف حيث قدم الوفد تهنئة للرئيس بمناسبة انجاز الانتخابات النيابية والرئاسية في اقليم كردستان ، كما تم مناقشة العلاقات الثنائية بين التحالف الكردستاني والفضيلة والعمل المشترك لتوسيع مساحة المشتراك وتوطيد اطر التواصل الإيجابي من اجل خير العراق ورفعة شعبه، كما تم التباحث بشأن العملية السياسية و التطورات الراهنة على الساحة ، لاسيما مشاورات والمقاعات السياسية التي تجري بين الكتل السياسية من اجل ايجاد التحالفات والاصطفافات للدخول في الانتخابات المقبلة والتي هي انتخابات مهمة و مفصلية بالنسبة للوضع السياسي في العراق.

من جانبه عبر طالباني عن شكره لوفد على الزيارة والتهنئة هذا وقد حضر اللقاء سعدي احمد بيرة مسؤول العلاقات العامة في الاتحاد الوطني الكردستاني و عضو مجلس النواب فرياد رواندزي.

# توقع ازدياد أعمال العنف مع اقتراب الانتخابات البرلمانية

#### السيلمانية / المدي

قال العضو في لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب عادل براوري إنه من المحتمل أن تزيد نسبة أعمال العنف مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية. وأوضح براوري بحسب وكالة (اكانيون) امس الاحد ، انه "مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية يتوقع أن تحاول الجماعات المسلحة زيادة أعمالها التخريبية وتنفيذ تفجيرات كبيرة"، مضيفا ان "دول الجوار العراقي تعاون تلك الجماعات ماديا ومعنويا وتسهل لها دخول الأراضي العراقية، بهدف إفشال العملية السياسية. وعن المساعي المبذولة من أجل منع أعمال العنف تلك، اشار براوري الى أن "الولايات المتحدة أرسلت وفدا رئيس الوزراء نوري المالكي سيزور سوريا في الأيام المقبلة لغرض نفسه". وكان المالكي قد أعلن في تصريح له أن من المحتمل زيادة أعمال العنف مع اقتراب موعد الانتخابات لأن هناك آياذ تريد تخريب الوضع الأمني في العراق والقلاعب بالعملية السياسية في البلد .

# وزير التخطيط يؤكد جاهزية الوزارة لإجراء التعداد السكاني

#### التنجف / المدي

قال وزير التخطيط علي بابان ان " التجاذبات السياسية في البلد تتيح بالقرار الحكومي وتفرغه من محتوا. واضاف بابان في مؤتمر صحفي عقده بعد زيارته المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني امس الأحد ان هذه التجاذبات السياسية اعاققت عمل الجهاز الحكومي مع وزارة المالية لوضع تصورات للخطة الخمسية خاصة فيما يتعلق بالجانب الاستثماري " القرار السياسي"، موضحا انه سمع توجيهات مهمة من المرجع السيستاني مرتبطة بوضع العراق على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية". وأشار بابان الى "وجود تنسيق مع وزارة المالية لوضع تصورات للخطة الخمسية خاصة فيما يتعلق بالجانب الاستثماري"، وبشأن التعداد السكاني ، اكذ : ان وزارة التخطيط جاهزة ومستعدة من الناحية الفنية، ولكن بعد ان سمعنا بعض الهواجس والتخوفات والتحفظات من المكونات السياسية في كركوك ونيوى التي جعلتنا نترث، وتم تأجيل هذا الإحصاء إلى وقت آخر .

# انخفاض عمليات تهريب النفط في البصرة

العديد من المواطنين عبر تفاعلهم معنا وإيصالهم المعلومات إلينا بأسرع وقت، مشيرا الى ان شرطة النفط تمتلك ١٨ فوجاً في المنطقة الجنوبية المكونة من محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى ، مبينا: ان محافظة البصرة تمتلك حصاة الاسد منها ب ١٣ فوجاً يضم ٩٠٠٠ شرطي مقاتل ولها القدرة على المساهمة في تعزيز قدرة الوضع الأمني بالعمل مع بقية الاجهزة الأمنية والعسكرية.

انتهت نهائيا ولم يعد لها وجود ونسيطر على كافة المناطق ونواصل حماية الخط١٤ الذي يعد شريان النفط في العراق، منوها الى ان مفازر شرطة النفط تمكنت قبل ايام من ايقاف احد الصهاريج في محافظة ميسان. واوضح اللواء قائد شرطة النفط الوطنية: ان شرطة النفط تعتمد في عملياتها على المعلومات الاستخبارية التي تصل اليها عن طريق مدير المعلومات والتحقيقات الوطنية فضلا عن مساعدة



مشتات نفطية

# برلماني :اعتماد القانون الحالي للانتخابات ما لم نتفق على قانون جديد

الحزب الإسلامي مقترحه بخصوص الانتخابات في المحافظة . منوها الى ان هذا المقترح سيطرح على مجلس النواب في بداية الفصل التشريعي المقبل لإنعاع الكتل السياسية الأخرى ببنيني هذا المشروع. يذكر ان مجلس النواب قد اتخذ قرارا بحسم موضوع قانون الانتخابات قبل منتصف تشرين الأول المقبل.

القائمة الانتخابية وهل تكون مفتوحة أم مغلقة ، اضافة الى جعل العراق دائرة انتخابية واحدة أو دوائر متعددة ، منوها إلى مسألة كركوك التي تعد العائق الأكبر في هذا الموضوع.

وأضاف النائب عن التوافق: من الممكن الوصول إلى حل توفيقي بين الأطراف السياسية في هذه الفترة بخصوص محافظة كركوك، خصوصا بعد تقديم

# نائب رئيس الوزراء يرعى مؤتمراً لتنمية المحافظات

#### بغداد / المدي

برعاية نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي تنطلق اليوم في محافظة صلاح الدين اعمال مؤتمر توفير الخدمات وبناء القدرات لمحافظات (نينوى وصلاح الدين وكركوك). وقال ناطق باسم مكتب العيساوي: ان المؤتمر الذي سيستمر على مدى يومين متتاليين، سيباشر في جلسات اليوم الاول واقع الدوائر الخدمية لوزارات الاعمار والسكان والتجارة والنقل والبلديات والإشغال العامة اضافة الى الاتصالات، والزربية والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية ثم وزارة المهجرين والمهاجرين، واضاف الناطق: ان جلسات اليوم الثاني ستشهد مناقشة ملفات النفط والزراعة والموارد المائية، ثم اقرار توصيات وحلول للمشكلات المشخصة.

يشار الى ان المؤتمر سيحضره عدد من المسؤولين في الوزارات المذكورة اضافة الى السادة المحافظين ورؤساء مجالس المحافظات المعنية.